

La dépouille de Merah attendue aujourd'hui à Alger

La dépouille de Mohamed Merah est attendue aujourd'hui en début d'après-midi à Alger sur un vol d'Air Algérie en provenance de France, a annoncé un membre de sa famille à Alger. «Le corps doit être embarqué à l'aéroport de Toulouse aujourd'hui à 13h15 locales et devrait arriver à Alger à 14h15 et sera accompagné de la mère et d'une sœur», a indiqué un proche. Merah a tué sept personnes dans le sud-ouest de la France avant d'être abattu par la police, il y a une semaine. Le corps sera lavé selon le rite musulman avant d'être transféré en Algérie, a précisé la même source. La dépouille sera par la suite enterrée, dans la région de Médéa, à 90 km environ au sud d'Alger, a ajouté ce proche sans pouvoir préciser le moment de la mise en terre. Selon Ahmed Mahdi, le P/APC d'Essouagui, région montagneuse d'où est originaire la famille Merah, toutes les «mesures ont été prises pour assurer le bon déroulement des obsèques».

R. I. /Agence

BRÈVE**Semaine culturelle de Médéa
à Bordj Bou-Arréridj**

Bordj Bou Arréridj accueille, depuis dimanche, la wilaya de Médéa pour une semaine culturelle. Une soixantaine de participants constituent la délégation culturelle venue de la capitale du Titri.

Dans le hall de la maison de la culture Aïcha-Haddad, les visiteurs bordjiens vont admirer, à travers une multitude d'expositions, les traditions locales de cette région du pays. Les expositions portent sur une variété de tapis, de photographies, de costumes traditionnels et d'une panoplie de bijoux. L'art plastique y est également présent à travers des tableaux de peinture.

S.-K. B.

MÉDÉA

Grève à Saïdal

La grève des travailleurs du complexe Saïdal de Harbil (sud de Médéa) se poursuit, paralysant tous les compartiments de la production de médicaments. Une plateforme d'une série de revendications est présentée par les employés qui s'articule principalement sur la mise en cause du nouvel organigramme, l'alignement des salaires avec l'unité de production d'El Harrach. Une action d'arbitrage a été tentée avant-hier par l'inspection du travail et l'UGTA, mais qui n'a abouti à aucun résultat devant l'inflexibilité des responsables du complexe qui veulent étouffer le mouvement, en refusant même de communiquer avec les éléments de la presse. Par ailleurs, l'ensemble du personnel de l'hôpital Mohamed Boudiaf de Médéa ont organisé, mercredi, un mouvement de protestation à cause des retards de virement des salaires, dépassant parfois les vingt jours. On déplore aussi la précarité des vacataires, le non-paiement des rappels de la prime de rendement avec un effet rétroactif depuis mai 2008. Le directeur justifie ce retard par le dysfonctionnement des circulaires entre la rédaction en français et en langue nationale, l'une donne la date à partir de 2008 et l'autre 2010.

A. Tetu

الدبلوماسية الجزائرية تلتزم الصمت حيال القضية جثة محمد مراح تصل الجزائر لتواري الثرى

أكد مصدر مقرب من عائلة محمد مراح بمدينة تولوز الفرنسية، أن جثة هذا الأخير ستصل الجزائر مساء اليوم، حيث من المنتظر أن تحط طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية على الساعة الثانية والربع قادمة من مدينة تولوز في مطار هواري بومدين الدولي وعلى متنها تابوت يحتوي على جثة محمد مراح. لم تدل الدبلوماسية الجزائرية بأية تصريحات بعد أن تأكد خبر وصول جثة محمد مراح من مدينة تولوز الفرنسية إلى الجزائر لدفنه،

حيث قال مصدر مقرب من عائلة مراح إن والدته وشقيقته الكبرى ستكونان على نفس الطائرة التي تنقل جثة محمد مراح. وعبر نفس المصدر أن والدته محمد مراح هي التي أصرت على دفن ابنها في الجزائر وأن والده المقيم بالجزائر بعد إدانته من طرف العدالة الفرنسية بتهمة نقل والمتاجرة بالمخدرات في سنة 1999، قد أصر بدوره على دفن ابنه الذي قتل من طرف الشرطة الفرنسية إثر أحداث تولوز بولاية المدينة، مؤكدا في تصريحات

سابقة أنه لا يزال مصرّ على مقاضاة الحكومة الفرنسية بتهمة القتل، وهذا كرد مباشر على تصريحات وزيرى الداخلية والخارجية الفرنسية على التوالي كلود غيون وآلان جوبي اللذان طالبا والد مراح بالتزام الصمت والخجل من فعلته إبنه محمد. هذا وقد كشف احمد مهدي رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية السواقي بالمدينة للصحافة أن مصالحه قد اتخذت كل الإجراءات اللازمة لوصول جثة وضمان جنازة محمد مراح. وفي سياق متصل، هدد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي محطات التلفزيون، محذرا إياها من بث الأشرطة التي التقطها محمد مراح خلال عمليات قتل الجنود الثلاثة في مدينة مونتوبان واليهود الأربعة في تولوز، حيث قال إن بث هذه الصور سيكون له "عواقب". كما هدد أي قناة بالتشويش على تردداتها في حال أرادت بث التسجيلات. ■ رشيد.س

متصدر قائمة محل أمر بالقبض في المدينة

■ علمت الشروق من مصادر مطلعة أن متصدر واحدة من القوائم الحزبية التي تعتزم دخول معترك التشريعات المقبلة مشغول هذه الأيام بتصفية قضية تخصه أمام العدالة بعد صدور أمر بالقبض في حقه من قبل الجهات القضائية في قضية تتعلق بانتحال صفة الغير، وقام المترشح باستخراج وثيقة الكف عن البحث التي أخذت من وقته الكثير على حساب الوقت الواجب أن يخصصه لحملته وأنشطته الانتخابية.

● م. سليمان

إمكانات فلاحية ضخمة تنتظر التفاتة المسؤولين بالولاية

أكثر من 60 عائلة ببلدة تافراوت بالمدينة تطالب بمساعدتها للعودة إلى قراها

طالبت أكثر من 60 عائلة ببلدية تافراوت جنوب شرقي المدينة السلطات المحلية والولائية بمساعدتها الفعلية على العودة إلى أريافها الموزعة على كل من قرى المهارزية، أولا د بوزيان والغرازي، واتصل سكان المناطق سالفة الذكر بـ"الشروق" لنقل نداءاتهم إلى الجهات المعنية من سلطات محلية ومصالح فلاحية، وبعد أن جابت "الشروق" هذه الأرياف التي ما إن وقفنا على خيراتها وإمكاناتها الفلاحية الضخمة، حتى عرفنا سبب الرغبة الجامحة لسكان هذه المناطق في العودة إلى أراضيهم ومساكنهم، التي أصبحت أثرا بعد عين وخرابا بعد عمارة بسبب آلة الدمار التي أرغمت أهالي هذه المناطق على هجرتها نحو المجهول، بعد أن باعوا ممتلكاتهم بأبخس الأثمان علها تكفيهم لاكتراء مراتب يتخذوها سكنا بعد الهجرة الجماعية لسكان مختلف الأرياف نحو المدن. كما اختار آخرون التحول نحو

العاصمة طلبا لأسباب العيش الكريم والتي عرّ مطلبها هي الأخرى، غير أنهم لم يروا بدا من العودة إلى أراضيهم بعد استتباب الأمن، وعزائهم في ذلك خطابات رئيس الجمهورية وبرامجه الداعية إلى تثبيت سكان الأرياف وتشجيعهم على بعث الحياة الفلاحية، التي وقفنا على مقوماتها الكبيرة بهذه المناطق إذ تجتمع الأراضي الخصبة والمياه الجوفية التي وجدناها منفجرة عيونها هنا وهناك، هذا وطالب السكان بتفعيل البناءات الريفية وربط المنطقة بالكهرباء، التي لا تبعد سوى بمسافة قصيرة عنهم. كما اشترط الراغبون في العودة تعبيد الطريق الذي يربط مداشرهم ببلدية تافراوت والممتد على مسافة ناهزت 7 كم لفك العزلة عنهم، فضلا عن ترميم وإعادة فتح مدرسة "السياجات" التي أغلقت أبوابها خلال التسعينيات.

■ ب. عبد الرحيم

سكان المدينة يرحبون بقرار دفنه ببلده

"محمد مراح ابننا وسنقيم له جنازة مهيبة"

مسؤول بولاية المدية: مراسيم الدفن قد تتأخر بسبب الإجراءات الإدارية

فصل مدير التنظيم والشؤون العامة لولاية المدية، في اتصال للشروق في قضية دفن الشاب محمد مراح، واعتبر بأن رخصة الدفن مسألة إجرائية ومن صلاحيات رئيس البلدية بشرط توفر عائلة المعني على رخصة لاعادة الجثة إلى أرض الوطن، والتي تستخرج في العادة من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية على أن يقوم بعدها رئيس البلدية بمنح رخصة الدفن حسب ما تحدده المادة الثانية من المرسوم المذكور، وهي الاجراءات التي ستجعل من دفن محمد مراح اليوم الخميس أوبعده مستحيلا، في امكانية لتأجيلها إلى غاية الاثنين المقبل.

ولم تختلف آراء من التقتهم الشروق يوم أمس، في الحق المطلق لعائلة مراح وعائلة عزيزي أن تدفن ابنها محمد مراح في أرض أجداده ومسقط رأس جده ، كما لم تخل شهاداتهم أيضا من الإشارات بعين الريبة إلى العملية برمتها التي اتهم فيها مراح، والتي تتزامن والحملة على منصب رئاسة فرنسا، واعتبروا الموافقة على استقبال جثة محمد ودفنها بمقبرة فرقة "بزاز" التي تعود إليها أصول جده الذي غادر الجزائر قبيل ثورة التحرير حقا من حقوق المواطنة التي يفترض في الدولة الجزائرية أن لا تفرط فيها تجاه مراح الذي انتسب إليها وحمل جنسيتها وجواز

سفرها، وفي هذا السياق يقول علي الذي ينحدر من مدينة بني سليمان غير البعيدة عن منقطة "بزاز": "أعتبر إقدام السلطات الجزائرية على الترخيص لجثة المنفذ المفترض لعملية تولوز على الرغم من غياب الأدلة التي تدينه موقفا مشرفا ويعطينا ثقة أكبر في أن الدولة لا تفرط في أبنائها بالخارج إلا إذا حدث العكس، أما وليد "فقد اكتفى بالإشارة إلى أن محمد جزائري وسيمقى جزائريا، شتينا أم أبينا"، متسائلا عن سر الحملة التي تقودها بعض وسائل الإعلام اليمينية المتطرفة ضد المهاجرين،

وذهب سعيد، وهو من عاصمة ولاية المدية إلى أبعد من ذلك حين وصف مراح بالضحية الفعلية لعملية تولوز جراء سياسات السلطات الفرنسية من المهاجرين وابنائهم من غير فئة الحركي، وقال بالحرف الواحد " هو ابننا وأتمنى أن يجري التصديق على الموافقة بنقله ودفنه بأرض أجداده قريبا، وسنقيم له جنازة مهيبة وضخمة، وأعتزم أنا وعدد من رفاقي التنقل إلى منطقة "بزاز" حوالي 85 كلم شرقي المدية وسنحضر مراسيم الدفن ونقدم العزاء لذويه.

■ م. سليمان / عيسى . ب

شركة "الإسراء والمعراج" تتكفل بنقل جثمان "محمد مراح" إلى الجزائر

قال رئيس بلدية السواقي السيد "مهدي أحمد" في اتصال هاتفي مع جريدة الشروق أن "مصالحة استقبلت مراسلة عبر الفاكس من قبل شركة فرنسية خاصة بنقل الجثامين ودفنهم تسمى "الإسراء والمعراج" الكائن مقرها بمدينة تولوز، تطلب فيها ترخيصا لدفن جثمان "محمد مراح" بالمقبرة المتواجدة بمنطقة "بزاز" التابعة لبلدية السواقي" ولاية المدية، وأضاف المتحدث "أن الرد عن الطلب سيكون بعد استشارة كل من رئيس الدائرة والمصالح الولائية المعنية"، وحسب مصادر مطلعة فإن مصالح بلدية السواقي قد اتخذت إجراءات احتياطية لتشجيع جنازة "محمد مراح" سيما فيما يتعلق بتهيئة المقبرة والطريق المؤدي إليها وذلك في ظل توقع قدوم وفود كبيرة من المشيعين.

للإشارة، يترقب أن تصل رفاة محمد مراح اليوم الخميس أو غدا الجمعة على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية بعد أن تم الأربعاء تغسيل جثمان محمد مراح بمدينة تولوز بحضور بعض أفراد عائلته لتتقدم بذلك طلب إلى المصالح الدبلوماسية لنقل جثمانه إلى أرض الوطن بعد الجدل الكبير الذي وقع بين الدوائر السياسية والإعلامية الفرنسية حول مكان دفن محمد مراح.

■ سمير رزيق

المدينة

وضع بيئي مقلق
بشالة العداورة

● أصبحت مشاهد القمامة عبر العديد من مواقع ببلدية شلالة العداورة جنوب شرق المدينة، ديكورا مألوفاً لدى سكان العديد من الأحياء الشعبية، خاصة وأن الانتشار المروع للأوساخ سببه "مخلفات تجار الخضار والفواكه بالسوقين الأسبوعي والفوضوي، والتي امتدت حتى إلى المقبرة"، حسب السكان.

وما زاد في تردي الوضع البيئي هو استفحال ظاهرة الكلاب الضالة والمنتشرة التي تحولت في السنوات الأخيرة إلى خطر متنقل يهدد السكان والمارة. ويتساءل العديد من المواطنين باستغراب عن عدم مبادرة الجهات الوصية بتنظيم حملات للقضاء على هذه الحيوانات. كما أدى التوسع العمراني الفوضوي، حسب بعض المواطنين، إلى الانتشار المذهل للمضارغ العشوائية المتواجدة خاصة على مستوى مداخل المدينة الأربعة.

ورغم أن السلطات المحلية كانت في وقت سابق قد قامت باختيار أرضية من أجل إنجاز مزرعة عمومية إلا أن موقع هذه الأخيرة، المتواجد على حافة الطريق الوطني رقم 60، أثار حفيظة والي الولاية في زيارته الأخيرة للمنطقة.

المدينة، طهاري عبد الكريم

خاله يستغرب عدم تحرك القنصلية بتولوز لمساعدتهم

جهات تعرقل وصول جثمان محمد مزاح إلى الجزائر

أحد أعمامه، مضيفاً أنه تنقل أمس إلى بلدية السواقي من أجل الحصول على الترخيص بالدفن، إلا أنه عاد بخفي حنين لأن مصالح بلدية السواقي لا تملك الصلاحية بمنح الترخيص بالدفن، لأن القوانين، حسب رئيس البلدية، في تصريح له "الخبر" في هذا الإطار، واضحة ونص عليها المرسوم الرئاسي رقم 75/ 152 الصادر بتاريخ 15/ 12/ 1975 في الفقرة الثانية من المادة رقم 02، والتي تفيد أن منح رخصة دفن الجزائريين المقيمين خارج الوطن من اختصاص وزارة الداخلية. وأضاف رئيس البلدية أنه على أتم الاستعداد لمنح ترخيص بالدفن لعائلة الفقيد في حالة ما إذا وافقت السلطات. ورغم الحسرة التي بدت في حديث جمال معنا، إلا أنه يأمل كثيراً في تدخل السلطات العليا في البلاد من أجل نقل جثمان محمد إلى أرض الوطن ولم شمل العائلة ببنيته العائلي الكائن ببني سليمان الذي سيكون بيت عزاء للفقيد محمد، الذي حتى وإن عاش غريباً عن وطنه، فمن حقه اليوم أن يكون له ولو شبر على هذه الأرض حتى يدفن فيه. المديرة: طهاري عبد الكريم

● لم يتمكن، إلى غاية مساء أمس، أهل وأقارب الشاب الفقيد محمد مزاح من الحصول على الترخيص بنقل الجثمان ودفنه بالجزائر، حسب خاله جمال المقيم ببلدية بني سليمان شرقي المدينة، الذي أبدى استغرابه في اتصال مع "الخبر" من عدم تحرك القنصلية الجزائرية بمدينة تولوز بفرنسا خلال الأيام الماضية من أجل تسهيل نقل جثمان ابن أخته، مضيفاً أن جمعية "المعراج" المكلفة بنقل جثامين الجزائريين المتوفين بفرنسا قد قامت بكل الإجراءات الإدارية اللازمة تجاه القنصلية، إلا أن هذه الأخيرة لم تسكف نفسها حتى الرد على طلب الجمعية بعد انقضاء الأربع والعشرين ساعة على إيداع الملف والطلب، ما يفيد بأن هناك جهات تعرقل وصول جثمان الفقيد محمد، وهو ما اعتبره محدثنا بالحفرة تجاه عائلة الفقيد التي وجدت نفسها إلى غاية اللحظة غير قادرة حتى على دفن ابنها في أرض وطنه وأجداده، حسب رغبة والده المقيم بولاية تيارت الذي اتفق معه على أن يتم دفن محمد بجوار جده بمقبرة سيدي يحيى بمنطقة بزاز ببلدية السواقي، حيث يقيم

مدعي الجمهورية الفرنسية في تولوز يوقع الإذن بدفن مراح في بلدية السواقي بالمدينة
السلطات الجزائرية ترفض دفن مراح بالجزائر



والدته وإحدى أختيه. وأضاف نفس المصدر أن محمد سيغستل طبقا لتعاليم الإسلام قبل أن ينقل الي الجزائر، ثم يُنقل الجثمان إلى مشواه الأخير في بلدية السواقي ولاية المدية، حيث سيدفن في مقبرة يرقد فيها أجداده. وأوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية السواقي أن كل الظروف باتت مهيأة لضمان دفن محمد. وجدير بالذكر أن والد محمد أكد على دفن ابنه في الجزائر، وأوضح أن محمد يحمل الجنسية الجزائرية أيضا. وكانت العائلة منقسمة بشأن مكان الدفن، حيث أن أحد أشقاء محمد مراح كان يرغب في أن يتم دفنه في فرنسا ليتم في الأخير اختيار الجزائر احتراماً خصوصاً لرغبة الوالدة الحريصة على تفادي تعرض القبر للتدنيس. وكان محمد مراح قد قتل في 11 و15 و19 مارس سبعة أشخاص هم ثلاثة مظلّيين وثلاثة تلاميذ ومدرس تعليم الدين اليهودي في تولوز ومونتوبان قبل أن تحاصر شقته قوات التدخل السريع ويرمي بنفسه من الطابق الثاني ليلقى حتفه.

■ مالك رد اد

■ في الوقت الذي تتحدث فيه وسائل الإعلام الفرنسية عن دفن جثمان محمد مراح في الجزائر نهار اليوم ووصول جثمانه بعد الظهر إلى العاصمة، تؤكد مصادر مطلعة أن "الجزائر رقصت منح الترخيص لنقل جثمان المعني ودفنه في الجزائر وبالتالي سوف لن يدفن في الجزائر". وذكر مصدر رسمي جزائري أمس أن "الجزائر لم ترخص بعد لعائلة مراح لنقل جثمانه إلى الجزائر ودفنه في مسقط رأسه" مثلما يتحدث عنه الإعلام الفرنسي رغم أن مدعي الجمهورية الفرنسية في تولوز وقع أمس الإذن بدفن محمد مراح، منفذ اعتداءات تولوز ومونتوبان وسلم إلى عائلته التي تقدمت بطلب إلى قنصلية الجزائر من أجل نقل جثته.

وأعلن عبد الله زكري، مستشار
المسؤول عن المسجد الكبير في
باريس ورئيس مرصد الأعمال
المناهضة للإسلام، أن القنصلية
"ستنظر الآن رد البلدية حيث يوجد
المدفن الذي اختارته العائلة" لتدفن فيه
محمد مراح. وقال المسؤول الديني إنه
"إذا وصل الجواب الأربعاء، فإن الدفن
سيتم نهار اليوم الخميس في بلدة
السواقي في ولاية المدية التي يتحدر
منها والد محمد مراح"، حيث تابع عبد
الله زكري قائلا "أختارت العائلة شركة
الإسراء والمعراج ومقرها في تولوز
نقل الحثة إلى الجزائر".

وقال مصدر من عائلة مراح، رقص الكشاف عن هويته، أن جثة محمد ستنتقل إلى مطار تولوز نهار اليوم الخميس زوالا ويصل العاصمة الجزائر في الثانية زوالا، وسيرافق الجثة

بسبب انعدام خدمات الإطعام والنقل تلاميذ بئر بن عابد في المدينة يهددون بالدخول في إضراب

■ يعاني، منذ أزيد من 3 سنوات، قرابة 600 تلميذ بمتوسطة بئر بن عابد الجديدة، في ولاية المدية، من انعدام مطعم مدرسي، فرغم أن جمعية أولياء التلاميذ في كل بداية عام دراسي تتلقى وعدا بتوفير مطعم لتلاميذ الاكاديمية، إلا أنه لا جديد يذكر إلى حد الآن.

وزار المؤسسة التربوية وزير التربية أثناء آخر زيارته للولاية، أين تم طرح هذا الانشغال عليه وتلقت الإدارة وعدا بإنجاز مطعم في أقرب الأجل، إلا أنه لا جديد تحقق. وفي ظل هذا الوضع يلجأ التلاميذ إلى تناول وجبة غير مكتملة في وقت تغيب الوجبات الساخنة بسبب الفاقة

التي يعيشها أولياء التلاميذ، ناهيك عن انعدام النقل المدرسي، فالتلاميذ بات لزاما عليهم قطع العديد من الكيلومترات يوميا للوصول إلى المتوسطة في ساعات متأخرة، حيث باتت الإدارة تجد صعوبات في كيفية القضاء على مشكل التأخر خلال الفترات الصباحية.

كما طالب أولياء التلاميذ السلطات المحلية بتوفير النقل المدرسي لتلاميذ القرى النائية للقضاء على مشكل التأخر، وتجدر الإشارة إلى أن تلاميذ الثانوية الجديدة التي فتحت أبوابها هذا العام يعانون من المشاكل ذاتها.

م. م. ب



قائمة مرشحي الأفلاّن لولاية المدية

بدة محجوب، بن حداد
محمد، عقابة نصر
الدين، بودريسي
محمد، صفار باتي

جويده، وزاني محمد، بوخريف نور الدين، ضيف
زازه، عبد الله الحاج إلياس، لعجالي زكية،
مصطفى الحسين

القائمة الاحتياطية

شالي سعاد، غياتي علي، فاطمة الزهراء فسان.

باريس حاولت استغلال القضية لتوريط الجزائر واتهامها بـ"التخلاق" عشية الرئاسيات

الجزائر ترفض استقبال جثمان "مراح" !

■ السلطات الجزائرية تؤكد على ضرورة استكمال التحريات في القضية والوصول إلى ملابساتها قبل استقبال الجثث ■ عائلة محمد مراح كانت قد قررت إقامة مراسيم الجنازة اليوم بالسواقي في المدينة

رفضت السلطات الجزائرية استقبال جثمان الشاب محمد مراح منفذ مذبحة "تولوز"، بعد أن كان من المقرر أن يدخل الجزائر، اليوم الخميس، للتوجه إلى منطقة السواقي الكائنة بولاية المدية، من أجل تشييعه إلى مثواه الأخير، وجاء قرار رفض استقبال جثة محمد الذي قتل على يدي عناصر الأمن الفرنسية بعد تورطه في عملية قتل 7 مواطنين فرنسيين - حسب التهمة التي وجهت له من قبل هذه الأخيرة - بسبب الإشاعات الدائرة حاليا في باريس والمتعلقة باتهام الجزائر بالتخطيط لعملية تولوز بالتنسيق مع المتهم الرئيس قصد إفشال الانتخابات الرئاسية المقبلة.

دليلة بلخير

وقالت مصادر مسؤولة لـ"النهار"، أن قرار الجزائر، لم يكن من باب رفض دخول جثة مراح، بل من أجل غلق أي باب لاتهامات من شأنها تشويه صورة الجزائر أو اللعب عليها لتوريطها في قضية لا تمت لها بصلة، سوى كون المتورط فيها من أصول جزائرية، على الرغم من أن هذا الأخير ولد وتربى في تولوز ويحمل الجنسية الفرنسية، وقالت المراجع ذاته، أنه ورفض الجزائر دخول جثة "مراح"، ستتمكن مصالح الأمن الفرنسية من استكمال التحقيقات والتوصل إلى خلفياتها كاملة، من دون أية تساؤلات، وهو الهدف من عملية الرفض، مما سيفني الجزائر عن أية مشكلات دبلوماسية أخرى مع باريس التي ما تفتأ تتحرج بالجزائر، خاصة في الوقت الراهن؛ إذ يسعى ساركوزي للاستعانة بأية ورقة من شأنها مساعدته في اعتلاء كرسي الإليزيه من جديد، حتى ولو كان ذلك بتلفيق الأكاذيب وضرب سيادة دولة أخرى لا يزال الرئيس الفرنسي



يعتبرها "مستعمرة فرنسية". وفي الشأن ذاته، قالت المراجع ذاته، أن محمد مراح ابن محمد بن علال وعزيزي زوليخة، وهو من مواليد 10

أكتوبر 1990 بتولوز، زار الجزائر أربع مرات خلال العامين 2002 و2010، المرة الأولى مكث بالجزائر 27 يوما على مرتين، وفي الثالثة 11 يوما، وكانت المرة الرابعة خلال العام 2010 أين مكث شهرا كاملا في الزيارة الأخيرة لعائلته بالجزائر، إذ كان ينوي الاستقرار والزواج، غير أنه لم يعد منذ ذلك التاريخ.

جدير بالذكر، أن الصحافة الفرنسية حولت محمد مراح إلى مجرم جزائري نفذ مذبحة، رفضت قناة "الجزيرة" المهنية "عدم بثها على الرغم من أنها بثت أسوأ منها عن المسلمين في فلسطين وسوريا ودول أخرى، غير أنها وبأوامر فوقية من ساركوزي اعتبرت بث المجزرة غير مهني، وحاولت الصحافة الفرنسية بكل الطرق التركيز على أصول المنفذ الذي ينحدر من الجزائر؛ مستغلة الظرف لتشويه صورة عائلته، رغم أن هذا الأخير حاصل على الجنسية الفرنسية كغيره من الجزائريين الذي حملوها ورفضوا العلم الفرنسي عاليا على غرار الأسطورة زين الدين زيدان وكريم بن زيمة وسمير ناصري.

قال أنه يجهل تماما في أي منطقة من جسمه أصيب محمد بالرصاص

والد محمد مراح لـ"النهار": "أنا منهار.. وأنتظر جثمان ابني لأدفنه بمقبرة السواقي بالمدينة"

جثمان الضحية محمد مراح اليوم الخميس إلى مطار هوارى يومين على متن طائرة من طراز بوينغ 737/800 تابعة لخطيرة المؤسسة تقطع في حدود الساعة التاسعة والنصف في رحلة جوية تحمل رقم "AH1044" يقودها الطيار "السيد بوشامة" وتعود على الساعة الواحدة والرربع ظهرا تحت رقم "AH1045".

حبيبة محمودي

أصيب فيها محمد بطلقات الأمن الفرنسي "أجهل كلية في أي منطقة أصيب ابني برصاص الأمن الفرنسي لم يبلغني أي خبر في هذا الشأن.. ربي يرجم محمد، وأضاف "والله.. راني عيان.. راني مريض.. قريب نطيح.. غدا واجيبو وليدي من فرنسا ربي يرجمو". إلى جانب ذلك، كشفت مصادر جند مسؤولية إدارة شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أنه كان من المنتظر أن يتم نقل

كان من المرتقب أن يصل ظهيرة اليوم الخميس، جثمان محمد مراح المتهم في قضية الاعتداء على المدرسة اليهودية بفرنسا، إلى الجزائر، ليتم دفنه بمقبرة بزاز ببلدية السواقي بولاية المدية، حسبا أفاد به والده في اتصال لـ"النهار". وقال محمد بن علال مراح، بحسرة وأسى "أنا منهار وجد قلق وسيبقى علي في أية لحظة من شدة الصدمة"، مؤكدا في رده على سؤال حول المنطقة المحددة التي

حزب الأفتال يراهن على المرأة البسيطة لكسب الرهان بالمدينة

الولاية بأن ذلك يعد بالمحفز والمؤشر الدال على وصول رسالة رئيس الحزب للمواطنين والناخبين البسيطة والواضحة خلال زيارته الأخيرة إلى قواعد النضالية بهذه الولاية مشيرا أن قائمة الجبهة الوطنية للحريات والتي اختارت موظفا ساميا متقاعدا متفرغا على رأسها شملت عدة أسماء ووجوه جديدة في هذا المجال النيابي و تطمح لذلك من منظور قناعة

ثمن حسين عقابة المكلف بالدعاية لدى حزب الجبهة الوطنية للحريات عشية أول أمس بالإفتات الشباني النوعي بهذه التشكيلة السياسية الجديدة بعدما لاحظ هؤلاء والرأي العام بولاية المدينة صدق نوايا وتصريحات الأمين العام للحزب محمد زروقي أثناء دعوته للحصة التلفزيونية بتاريخ 17 مارس الفائت . وأكد لسان حال هذه الحزب بهذه

بوعشرة في المدينة مشاريع هامة في الخماس في القادم

ناشد المواطنون ببلدية أولاد بوعشرة 27 كيلومترا غرب ولاية المدية السلطات المحلية ضرورة إعادة النظر في القانون المتعلق بالاستفادة من سكنات اجتماعية أو ريفية والأمر هنا يخص بالدرجة الأولى أولئك الذين استفادوا من إعانات للترميم عام 1993 والتي قدرت بنحو 100 ألف دينار مما عطل استفادتهم من أية صيغة سكنية متاحة من طرف الدولة، انطلاقا من تعذر الحصول على شهادة السلبية وهي الوثيقة الهامة في ملفات طلب السكن.

كما تساءل سكان بلدية أولاد بوعشرة عن وجود المحلات المهنية مغلقة في حين يعاني شباب البلدية البطالة ومنهم من هو حامل لشهادات جامعية ولأن المنطقة معروفة بوعورة المسالك وقساوة الطبيعة، فقد أكد

سكان البلدية أنهم يتعبون في جلب قارورات غاز البوتان، وهو المشكل الذي يتفاقم مع حلول فصل الشتاء وهم ينتظرون بفارغ الصبر تجسيد مشاريع إيصال الغاز الطبيعي إلى منازلهم. هذا وقد أوضحت مصادرنا أنه خلال سنوات الأزمة نزحت أغلب العائلات إلى الوسط الحضري، مما شكل بيوت القصدير، ودفعهم إلى مراسلة الوالي بخصوص عدم إمكانية الحصول على وثيقة السلبية، وهو في انتظار الرد. مع العلم أن البلدية تحصى 50 سكنا اجتماعيا موجهة للقضاء على السكن الهش وكذا حصة أخرى بـ 20 انطلقت، فضلا عن 70 سكنا اجتماعيا آخر قيد الدراسة، وبالمقابل، بلغ عدد الطلبات المودعة 120 ملفا على مستوى الدائرة، مما يعكس وجود فائض في عدد السكنات.

أما بخصوص الحركة الثقافية، فقد أكد محدثا أن بلدية أولاد بوعشرة تحوي مكتبة بلدية مجهزة وقاعة متعددة الخدمات وفيما يتعلق بالمحلات المهنية التي تحصى منها البلدية 40 محلا فتم إنجازها مائة بالمائة، وأكد المتحدث أنه على شباب بلديته الإقبال على التكوين والتقدم إلى الآليات التي وضعتها الدولة لتوفير مناصب شغل. مشيراً إلى أن نظرة الشباب إلى العمل لا تزال كلاسيكية، كأن يبحث على وظيفة حارس أو مستقبل مكالمات أو منصب إداري، دون التفكير في مهن وحرف أخرى. أما بخصوص الغاز الطبيعي، فأوضح المتحدث أنه المواطنين بالبلدية سيتمكنون من الاستفادة منه في إطار المخطط الخماسي 2010/ 2014، والذي سيزود العديد من بلديات ولاية

فؤاد انور

تابلابل بالمدينة تابلابل بجاجاية الى مكتب بريد ثان

تخدم أكبر عدد ممكن من زبائننا هذه
الوضعية دفعت العديد من المواطنين إلى
المطالبة بتوفير مكاتب أخرى في الأحياء
الكبرى المتواجدة في المدينة كحي
(الاسيتي) وحي (450 مسكن)، وهذا من
أجل تخفيف الضغط على المكتب الوحيد
الموجود في وسط المدينة، حيث أكد (ح ٩ ع
) متقاعد أنه " يعاني كثيرا عندما يحين
موعد تسلم منحة معاش التقاعد " حيث
يضطر لقطع مسافة 10 كلم مشيا على
الأقدام ، ليجد أمامه طابورا لا ينتهي من
زملائه المتقاعدين " أين نقضي أكثر من 3
ساعات حتى نصل لعامل البريد " على
حسب محدثنا دائما الذي تمت في آخر
حديثه معنا أن يتسلم يوما ما منحته
بالقرب مسكنه تحدثوا إلينا تم تحويل
المكتب الأول إلى (خزينة ما بين البلديات)
بينما الموقع الثاني فقد تم استغلاله
وتحويله إلى سكن وظيفي

فؤاد انور

طالب سكان مدينة تابلابل الواقعة
شمال شرق ولاية المدية من المعنيين على
مستوى مديرية البريد و المواصلات بولاية
المدية ضرورة إضافة مكاتب وفروع
جديدة عبر أحياء المدينة نظرا للاكتظاظ
الشديد الذي يشهده المكتب الوحيد على
مستوى البلدية . وفي نفس السياق فإن
المكتب لا يوفر خدماته لسكان مدينة
تابلابل فقط بل يتعداه للمواطنين في
البلديات المجاورة التي لا تتوفر على
مكاتب بريدية كبلدية العيساوية و قرومة و
حتى التي تتوفر على مكاتب بريدية
كالعزيزية و الحوضين و مزغنة ، وبالتالي
فإن العمليات البريدية التي تجري على
مستوى هذا المكتب تساوي ضعف المعدل
اليومي المطلوب على المستوى الوطني "
حسب أحد العاملين الذي أكد أن " من
المفروض أن نقوم بعملية واحدة خلال
ثلاث دقائق لكننا ونظرا للطوابير التي
يشهدها المكتب يوميا نقصص المدة حتى

يواري التراب في بلدية السواقي بالمدينة فرنسا تسمح بدفن محمد مراح في الجزائر

وإذا وصل الجواب (...)، فإن الدفن سيتم الخميس (اليوم) في بلدية السواقي في ولاية المدية، التي ينحدر منها والد محمد".

وبحسب زكري، فإن العائلة اختارت شركة خاصة ومقرها في تولوز، لنقل الجثة إلى الجزائر. وكانت عائلة مراح منقسمة الاثنان بشأن مكان الدفن، ذلك أن أحد أشقاء محمد مراح، كان يرغب في أن يتم دفنه في فرنسا، ليتم اختيار الجزائر احتراماً لرغبة أمه الحريصة على تفادي تعرض القبر للتدنيس.

سعيدة بعيط

● كشف مستشار عميد المسجد الكبير في باريس ورئيس مرصد الأعمال المناهضة للإسلام، عبد الله زكري، عن موافقة فرنسا على دفن المتهم في تنفيذ اعتداءات تولوز ومونتوبان محمد مراح في الجزائر. وقال زكري، في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية، أمس، إن مدعي الجمهورية الفرنسية في تولوز وقع على قرار الإذن بدفن محمد مراح، وسلم إلى عائلته، التي تقدمت بطلب إلى قنصلية الجزائر من أجل نقل جثته. وأضاف "سننتظر الآن رد البلدية، حيث توجد المقبرة، التي اختارتها العائلة لتدفن فيها محمد مراح،

بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية لاعبو أولمبي المدية يقاطعون التدريبات والإدارة في ورطة



تصوير: ربيع صمران

● نفذ رفقاء الحراس سليمان ولد ماطة، تهديداتهم بمقاطعتهم تدريبات هذا الأسبوع، احتجاجا منهم على عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية، وقد جاء قرار المقاطعة بعدما مل اللاعبون الوعود الكثيرة، حيث بلغ الأمر حد تواجد لاعبين لم يتقاضوا ولا أجرة شهرية، في حين تفاوت الآخرون بين أخذ أجرة ثلاثة أشهر أو شهرين، ووجد المدرب لطرش نفسه في وضع حرج للغاية بعدما كان دائما يطالب اللاعبين بالصبر، ليجد نفسه مرغما على مساندتهم في مطالبتهم بحقوقهم. هذا وقد حضر جميع اللاعبين دون التدريب، مؤكدين أنهم لن يفعلوا ذلك إلى حين تسوية مستحقاتهم المالية، وهو ما حدث في حصتي الاثنين والثلاثاء، وجاء قرار المقاطعة صالما لمحببي الفريق وأنصاره، الذين ساندوا اللاعبين في مطالبهم التي اعتبروها أكثر من مشروعة، نظرا لتأخر تسويتها من جهة، ونظرا لما يبذله اللاعبون من مجهودات، ويحققون من نتائج من جهة أخرى. وما جعل الأمر صامدا للأنصار، هو أن المقاطعة جاءت عشية لقاء هام جدًا، حيث سيستضيف الأولمبي نهاية الأسبوع الوصيف شبيبة الساورة.

المسيرون يطالبون السلطات المحلية بالتدخل

لم يفلح الرئيس عمر بوشو، الذي سارع للملعب عشية مقاطعة اللاعبين في حل لإقناع اللاعبين، بالعدول عن قرارهم، حيث طالبهم بالصبر قليلا وهو ما رفضه اللاعبون جملة وتفصيلا، خاصة وأنه كانت هناك وعود مماثلة لم تستطع إدارة بوشو الالتزام بها تجاه اللاعبين، نظرا للضائقة المالية الكبيرة التي يعرفها الفريق، لاسيما وأن المكتب المسير عمل منذ بداية الموسم على بذل كل ما بوسعه لانطلاق الفريق، وبعدها الضمان سيروية حسنة، والعمل جاهدا على بقاءه في القسم الثاني المحترف، حيث كان ذلك تحديا كبيرا للمكتب حينها وأمام هذا الوضع المسدود والصعب جدًا الذي يمر به الفريق، خاصة وأن وعود السلطات بمساعدة الفريق لم تكن في مستوى تطلعت فريق بحجم الأولمبي.

البعض يطالب بعودة موهوبي

يرى الكثير من انصار المدية، أن الرجل الوحيد الذي بإمكانه حل المشكلة، لاسيما وأنه مازال المالك بالأغلبية لمجلس إدارة الشركة، كما أن دخول أموال الاحتراف تباعا كان في رصيد الشركة التي يملكها، آخرها كانت أموال الحافلة، وكذا 600 مليون سنتيم الموجهة للفتات الشبابية، الذين هم بدورهم لا يملكون حتى الأحذية أو كرات للتدريب، ما يعني أن تحرك السلطات يجب أن يكون على هذا المنحى، لإرغامه على مساعدة الفريق، الذي سيتره أعضاء النادي الهاوي منذ بداية الموسم.

مروان ب.

بلدية وزرة بالمدينة بين هاجس العقار وأزمة اسمها عطب قطار التنمية

تعتبر بلدية وزرة الواقعة على بعد 8 كلم إلى الشرق من عاصمة الولاية المدية، إحدى أهم البلديات التي عرفت نزوحا ريفيا كبيرا جراء تداعيات الأزمة الأمنية. وبعد تحسن الوضع الأمني بدأت الحياة تعود لقراها ومدائرها، ومن بينها قرية قرقور وبروال التي لا يزال سكانها في انتظار وعود السلطات المحلية بإصلاح المسالك المؤدية إليها الأمر الذي دفع بسكان دشرة قرقور لإصلاح الطريق بأنفسهم سعيا منهم لضمان نقل منتوجهم الفلاحي وتسويقه.

للاشارة فقد بلغ عدد العائلات القاطنة في هذه القرية حوالي 40 عائلة من أصل 700 نسمة كانوا يقطنون بها وفروا بأرواحهم خلال سنوات العشيرة العصبية. فيما أبدت 45 عائلة رغبتها في العودة لمساكنها الأصلية في حال توفرت الحياة الكريمة بها.

وكان والي الولاية قد وقف على معاناة السكان وسير المشاريع التنموية بالبلدية، حيث طالب في سياق متصل بضرورة تكوين ملف خاص بالسكنات البالغ عددها 10 سكنات من أصل 74 سكنا المقرر إنجازه لإتمام المشروع والبحث عن تمويل له ضمانا لاستفادة المواطنين منها. ويبقى مشكل الجيوب العقارية يقف عائقا أمام سير المشاريع، حيث كان المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي قد أمر في وقت سابق بإيقاف المشاريع غير المنطلقة على غرار مقر الدائرة ومشروع إنجاز ثانوية مع ضرورة اقتراح جيوب عقارية غير مشغولة داخل النسيج العمراني.

حفيظة عبري

مسرح

دار الثقافة بالمدينة "حسن الحسني" تعرض "لعبة الزواج"

المجتمع الأوروبي تعهدت من خلالها عائلتان ثريتان على مصاهرة بعضهما البعض، غير أن الشابين أبديا تحفظات على هذا الزواج المتعهد به، حيث قرر كل واحد منهما تقمص هوية غير هويته بهدف أخذ الوقت ليتعرف كل واحد منهما على الآخر. وهنا جاء الخطيب "دونت" إلى منزل الخطيبة "سيلفيا" متخفيا في شخصية خادمه "أرلوكان" فيستقبل من طرف "سيلفيا" التي تتخفى وراء شخصية الخادمة "ليزات" رغبة منها في تحليل شخصية الخطيب من موقع آخر.

قدمت فرقة المسرح الجهوي لوههران، سهرة أول أمس أمام جمهور دار الثقافة بالمدينة "حسن الحسني"، عرضا مسرحيا بعنوان "لعبة الزواج" من اقتباس مراد سنوسي وإخراج عزري الغوتي. وشارك في هذا العمل كل الممثلين حشماوي فضيلة في دور "ليزات" وزابشي قريضة في شخصية "سيلفيا" وبوعناني سمير في دور "دورانت" وبن زيان يلاحه في دور "أرلوكان"، بالإضافة إلى بلعوسي محمد في دور "أرقون". وصورت أطوار العرض مشاهد مستوحاة من

حضر الفن الأندلسي وغاب الجمهور في المدينة!

أطرب المعهد الوطني العالي للموسيقى مساء أول أمس العائلات في المدينة بياقة من منوعات الفن الأندلسي الأصيلة في مسرح معهد الحقوق بقيادة "الماسترو" مقداد الزروق، قائد الجوق الجهوي لمدينة الجزائر ورئيس جوق الإذاعة والتلفزة سابقا. ورغم الحضور المحتشم للمسؤولين المحليين والجمهور، تابعت القلة الحاضرة باهتمام الأداء المميز للأوركسترا "بمرافقة الفنان عبد الجليل غبرينين وهو المدير الفني للجوق الوطني الجزائري للموسيقى الأندلسية الذي أدار هذا العمل الفني بمهارة كبيرة بمعية البلبيل الصداح محمد العنابي، وذلك في إطار جولات قظاهرة "تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية".

عبدو